



#### 4 أسباب مهدت طريق «الهلال» نحو العودة إلى منصات التتويج بـ«الدوري السعودي»

21-04-2017 الساعة 08:00 | ماجد مصطفى

عاد فريق «الهلال» السعودي إلى منصات التتويج لبطولة دوري المحترفين لكرة القدم في بلاده، بعد غياب دام 5 مواسم منذ آخر تتويج له موسم «2010 / 2011».

وحصد «الهلال» اللقب قبل جولتين من نهاية عمر المسابقة، بعدها فاز على نظيره «الشباب» بنتيجة 2/1، أمس الخميس، ضمن منافسات الجولة الـ24، ليرتفع فارق النقاط بينه وبين أقرب ملاحقيه إلى 11 نقطة.

وتبقى عدة أسباب داخل وخارج الملعب هي من مهدت الطريق أمام «الزعيم الهلالي» لحصد اللقب والعودة إلى منصات تتويج الدوري السعودي للمحترفين، نستعرضها من خلال هذا التقرير:

#### □ الاستقرار

يعد نادي «الهلال» أكثر أندية دور المحترفين السعودي تهتماً بالاستقرار هذا الموسم على كافة المستويات «الإدارية والمالية والفنية».

وبفضل مجلس الإدارة برئاسة الأمير نواف بن سعد وبالتعاون مع أعضاء الشرف أصبح «الهلال» النادي الوحيد الذي لم يعاني من أزمات مالية وتأخر مستحقات لاعبيه أو وجود قضايا وشكاوي ضده أمام «فيفا» على غرار أندية «الاتحاد، الشباب، النصر والوحدة وغيرها».

#### □ سرعة تصحيح الأخطاء

بدأ «الهلال» مشواره ببطولة الدوري هذا الموسم تحت قيادة المدرب النوروغوياني «لجوستافو ماتوساس» الذي خاض 4 مباريات فقط حقق الفوز في 3 وخسر واحدة كانت أمام «الاتفاق» بالجملة الـ3.

ورغم نتائج «ماتوساس» الجيدة إلى حد ما إلا أن إدارة «الهلال» كانت صاحبة رؤية بعيدة حيث أدركت أن الأداء ليس جيد وقررت الاستغناء عن خدمات المدرب النوروغوياني وتعويضه بالارجنتيني «راهنون دياز» الذي كان التعاقد مع نقطة تحول رغم بداية مشواره بالخسارة أمام الاتحاد على ملعبه ووسط جماهيره إلا أنها كانت الخسارة الوحيدة للفريق بالدوري تحت قيادته حتى الآن.

وهذه الجولة الـ8 نجح «دياز» في وضع «الهلال» على قمة ترتيب البطولة ولم يتنازل عنها حتى أعلن تنويعه رسمياً.

وقال المدير «نواف بن سعد» عن «دياز»: «رغم تغيير المدرب في بداية الموسم لكن نجحنا في التعاقد مع مدرب كبير ومستمر معنا لموسمين».

## □ تعثر المنافسين

شهد هذا الموسم تراجع مستوى «الأهلي» حامل اللقب، حيث بدأ الفريق البطولة تحت قيادة برتغالية للمدرب «قوميز خوزية» قبل أن تتم إقالته بسبب سوء النتائج والاستعانة بعرباب التنويع الموسم الماضي السويسري «كريستان جروس» ولكنه لم يستطع إنقاذ اللقب من الضياع حيث خسر «الأهلي» 5 مرات وتعادل في 4 ما يعني أنه فقد 23 نقطة أبعثه عن المنافسة.

ورغم الانطلاقة القوية لنادي «الاتحاد» والتي كانت مبشرة بإمكانية منافسته على اللقب والتنويع به بعد غياب 7 مواسم إلا أن مشاكله المالية والإدارية أثرت عليه كثيراً بالسلب، حيث واجه «العويد» خطر عقوبات مالية وإدارية قاسية من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» كان أبرزها حسم 3 نقاط من رصيده ببطولة الدوري على خلفية قضايا وشكاوي تقدم به للاعبين ومدربين سابقين لم يحصلوا على مستحقاتهم المتأخرة.

أما نادي «النصر» الضلع الرابع في مربع المنافسة على لقب الدوري فقد بدأ البطولة بأداء سيئ ونتائج متذبذبة ومشاكله المالية كبيرة بالإضافة إلى الرحيل المفاجئ للمدرب الكرواتي «زوران ماتيتش» وتعويضه بالفرنسي «باتريس كارتيرون» كل هذا جعل منافسة «العالمي» على اللقب صعبة رغم تحسن نتائجه واقتربه من إنهاء الموسم بالمركز الثاني.

## □ صفقات ناجحة

نجحت إدارة نادي «الهلل» في استقطاب عدد من اللاعبين المميزين خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية التي سبقت بداية الموسم.

وتم تدعيم صفوف «الهلل» على كافة مراكز الملعب، بداية من التعاقد مع ثنائي «الأهلي» -الذي لعب دوراً كبيراً في تتويج الأخير باللقب الموسم الماضي- وهما حارس الهرمى «عبدالله المعيوف» والمدافع «أسامة هوساوي» والذي بات دفاع «الزعير» في وجودهما النقيض هذا الموسم برصيد 14 هدفاً فقط سكنت شباكه.

وعلى الرغم من رحيل «ناصر الشهراني» المهاجم الدولي الملقب بـ«الززال» إلى العين الإماراتي والذي أحرز 7 أهداف إلا أن هجوم «الهلل» ظل يفرض نفسه كأقوى خط هجوم بإحرازه 55 هدفاً بقيادة المحترف البرازيلي «ليو بوناتيني» الذي أحرز 12 هدفاً إلى جانب مواطنه «كارلوس إدواردو» والنجوم «نواف العابد» و«سلمان الفرج» بالإضافة إلى عامل الخبرة المتمثل في وجود الثنائي «ياسر القحطاني» و«محمد الشلهوب».

المصدر | الخليج الجديد